

تحليل صيغ الفعل وأزمانه في اللغة العربية

بقلم: مسروحا وعرفان غزالي

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

ملخص

وهذا البحث من البحث الوصفي بالمدخل الكيفي وطريقة البحث الكيفي الوصفي. وأما أهداف هذا البحث وهي لوصف زمن الفعل في اللغة العربية، ووصف الإنمات التي تغير زمن الفعل في اللغة العربية. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي بالتوثيق. النظريات التي أخذها الباحث من ناحية تمام حسان (١٩٩٨) و الغلايين (٢٠٠٦) وحمودون (دون السنة). ونتيجة البحث تدل على أن صيغة الفعل إما متصرفة وإما جامدة، إذا كانت متصرفة يمكن شكلها بصورة أخرى كضرب ويضرب واضرب. وإذا كانت جامدة فعليها صورة واحدة كصه، و حيهل, وعسى، وغيره من الأفعال الجامدة. والفعل المتصرف هو ما يتعلق بالزمن ولايشير دائما الى زمن مخصوص فيه، فالفعل الماضي قد يشير الى الزمن المستقبلي والفعل المضارع قد يشير الى الزمن الماضي. ولكل من الأزمان جهة، وهي: البعيد والقريب والإنقطاع والإتصال والتجدد والإنهاء والإستمرار والمقاربة والشروع والعادة والبساطة.

الكلمة الرئيسية: الفعل، صيغ الفعل، أزمان، جهة، اللغة العربية.

المقدمة

لكل لغة نظام فرعي منها مورفوسينتك (*Morphosyntax*). هي وصدة بين مورفولوجي (*Morfologi*) و بناء الجملة (*Sintaksis*)، عن طرق زيادة الكلمة التي لها معنى (*Klitik*). لا يمكن انفصال واحد منهما عن الآخر مهما كانا مختلفين في دورهما ولكن

هما أصبحتا واضحتين لبحث الاحد منهما لا يمكن أن ينفصل عن الآخر فبذلك نشأت مورفوسينتك (*Morphosyntax*).¹

في جميع اللغات نظام الفعل، ويطلق عليه الزمن و الجانب والعمل, هذا النظام يشمل مورفولوجي فقط². وللعمل ثلاث صيغ صيغة ماضي ومضارع وأمر. وله في السياق وظيفة ككونه مسنادا، فإذا هو مقترن بالزمن. ولكن في الحقيقة كثير من الفعل الذي كونه مسنادا إليه كما في "أن تصوم خير لكم"، فهو غير مقترن بالزمن.³

الزمن هو المعلومات في الجملة التي تدل فيها وقت العمل والحدث والإجراء أو الخبرات المذكورة في الفعل. وورد الزمن عادة يدل لوقت الماضي والحال والاستقبال⁴. إن لكثير من اللغات ما يدل على الزمن الحالي والزمن الماضي والزمن المستقبل⁵.

اللغة الإندونيسية لم تتم إضاعة الوقت بالصرف (مورفولوجي) ولكن اضاعتها بالنحو (المعجمي) أي باللفظ "السابق (*Lampau*) للوقت الماضي، والان (*Kini*) للوقت الحالي، والأتي (*Akan Datang*) للوقت المستقبلي". كما في المثال التالي:

- *Pak Lurah Itu Sudah Mandi*
- *Pak Lurah Itu Sedang Mandi*
- *Pak Lurah Itu Akan Mandi*

ويتصف الزمن في اللغة العربية بالصرف (مورفولوجي)، وفيها يضمن الزمن في الفعل الذي ينقسم الى ثلاثة اقسام وهي الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الامر⁶.

¹ Abdul Chaer., *Linguistik Umum*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2012) Hal. 206

² Verhaar, J. W. *Asas-asas Linguitik Umum* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) Hal. 239.

³ Alghulayaini . *Jami'u al-Durus* (Beirut: Daru al-Fikri. 2006) Hal. 31

⁴ Loc.cit.

⁵ Verhaar, J. W. *Asas-asas Linguitik Umum* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) Hal. 239.

⁶ Abdul Majid. *Dilalatu al-Zaman Fi al-Arobiyati* (Daru at-Tebqol LI an-Nasyar) Hal. 22.

كما في العديد من اللغات الأخرى ينقسم الزمن إلى ثلاثة، وهي الماضي والحاضر والمستقبل، فأما الحاضر والمستقبل فيدل عليهما الفعل المضارع و الماضي يدل عليه فعل الماضي.⁷

بشكل عام كل الفعل لا يدل على الحدث و الزمن التي تقوم على وقت حدوثها فقط ولكن بسبب عنصر ما قد انتهى بالفعل و لم ينته به أو لا يزال يحدث كما في اللفظ "الله عز وجل" هذا لا يوصف على الأحداث أو الظروف في الماضي لان صفة العزيز والجليل لله عز و جل قد كان منذ الأزل حتى في أي وقت. وهذا هو لم يتعلق الحكم الى الوقت، ولو كان استخدام اللفظ بالفعل الماضي.⁸

وأما في اللفظ "المدير يلقي الخطبة" فيكون شكل الفعل في هذا المثال هي الفعل المضارع، ولكن إذا درست بعمق أكثر، شكل الفعل فيها تفيد على الحدث الذي يحدث خلال خطاب.⁹

إن الفعل الماضي لا يشير دائما في الماضي، والفعل المضارع لا يشير دائما في الحاضر أو المستقبل. كما في آية القرآن "إذا جاء نصر الله" (الفتح: ١) في هذه الآية الفعل الماضي يعني جاء التي يوجد فيها الزمن القادم، في حين أن القانون الأصلي للفعل الماضي يجب عليه أن يدل الزمن الماضي، و اتضح أن هناك عوامل أخرى التي تغير الزمن للفعل الماضي وهي لفظ "إذا" التي قبل دخولها في الفعل الماضي هو يدل الزمن الماضي ثم تغير الزمن بسبب دخولها فيه.¹⁰ وكذلك الفعل المضارع كما في هذه الآية "ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض" (الحج: ٧٠) في هذه الآية هناك فعل المضارع "تعلم" والزمن فيها الماضي في حين أن الأصل القانوني للفعل المضارع ينبغي

⁷ Ahmad al-Bajuri. Fathu Robbi al-Baaria (Surabaya: Daru al-Ilmi). Hal 24.

⁸ Mardiyah. Verba Perfektum dan Verba Imperfektum 2014 (Indonesia, al-Azhar Seri Humaniora). Hal 204.

⁹ Ibid

¹⁰ Ahmad Ibnu Muhammad al-Shawi Almaliki, Hasyiyah al-Shawi 2007 (Beirut: Daru al-Fikri) Hal 412.

عليه أن تدل الزمن الحاضر أو المستقبل ولكن هناك عوامل أخرى التي تغير الزمن للفعل المضارع وهي لفظ "لم" التي قبل دخولها في الفعل المضارع هو يدل الزمن الحاضر أو المستقبل ثم تغير الزمن بسبب دخولها فيه.¹¹

اهتم الباحث هذه المشكلة للمساعدة في فهم أعمق للطلاب من أجل تجنب المفاهيم الخاطئة التي تسبب ضرر القاعدة، ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة معمقة. وبالتالي أهتم أي الباحث في إجراء البحوث على " تحليل صيغ الفعل وأزمانه في اللغة العربية".

المنهج

المقارنة يستعملها الباحث الوصفي النوعي وهي أن يوصف ويشرح أشكال الفعل وأزمان الفعل والعوامل التي تغير زمان الفعل. من وجه النوعي ينبغي أن تتم المعلومات التي يجمعها الباحث أي من التمهيدي والفرعي.

ونوع البحث يستعمله الباحث دراسة المراجع وهو العمل يتعلق بطريقة جميع البيانات المرجعي والقراءة والتسجيل ونهج معلومات البحث.¹²

تحليل صياغ الفعل في اللغة العربية

أن كل لغة لها خصائص مختلفة في صياغ فعلها. وفي اللغة العربية تسمى تشكيل الفعل على التصريفي أو عملية تغيير الصيغة الأصلية لصياغ أخرى لتحقيق معنى المطلوب، فتشكيل الفعل في العربية عادة ما تتألف من ما لا يقل عن ثلاثة أحرف ولها التعريف. في كل من هذه العمليات سوف تنتج صياغا مختلفة من مفردات التي كتبها كلمة، مثل عمليتها للفعل الماضي الى الفعل المضارع والفعل الأمر والفاعل والمفعول. فبذلك يمكن أن نجعل كلا من صياغ الأفعال صيغة للفعل الآخر، هو يسمى بالفعل المتصرف. الفعل من حيث أداءه معنى لا يتعلق بزمان أو يتعلق به قسمان هما جامد

¹¹ Ibid. Hal 113.

¹² Muhammad Zed, Metode Penelitian Kepustakaan 2004 (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia) Hal. 12

ومتصرف^{١٣}. فأما المتصرف فقد سبق بيانه، وأما الفعل الجامد فهو ما أشبه الحرف من حيث أداءه معنى مجردا عن الزمان والحدث المعترضين في الأفعال فلزم مثله طريقة واحدة في التعبير^{١٤}. فتفصيل بيانه كما التالي:

من الجانب التصريفي، لكل صيغة دور مختلف كما أن دور الفعل مسند والإسم مسند إليه. وفي الواقع يوجد الفعل يقوم مقام الإسم، كالمبتدئ من فعل ماضي أو مضارع بسبب دخول أن فيه.^{١٥}

١. الفعل الملازم بصيغة واحدة

هو يسمى بالفعل الجامد لأنه لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلزم صورة واحدة لا يزيلها، وذلك إما كان مخصوصا بصيغة الماضي وإما مخصوصا بصيغة المضارع وإما مخصوصا بصيغة الأمر.

أ. الفعل الملازم بصيغة الماضي

هو كل فعل وجد في اللغة على صورة الماضي، ولا يمكن أن تشتق منه

مضارعا أو أمرا^{١٦} ومنها:

- نعم، مثلا "نعم الرجل محمد"
- بئس، مثلا "بئس الرجل زيد".
- ليس، مثلا "ليس محمد الا الرسول"
- عسى، مثلا "عسى الله أن يجعل بينكم مودة ورحمة"

¹³ Alghulayaini . Jami'u al-Durus (Beirut: Daru al-Fikri. 2006) Hal. 55

¹⁴ Ibid. Hal 56

¹⁵ Ibid. Hal 31

¹⁶ Ibid. Hal 55

- قلّ (بمعنى النفي)، مثلا "قلّ رجل يفعل ذلك" بمعنى ما رجل يفعل ذلك

كل منها لا يتصرف ولا يتعلق بالزمان.

ب) الفعل الملازم بصيغة المضارع

هو كل فعل لا يمكن أن تشتق منه ماضيا أو أمرا، منه:

- أَهْلُمْ (بمعنى أقبل) هو الفعل الممضارع الجامد، ودخول همزة المتكلم دليل فعليته، مثلا "إلى ما أهلم؟"

- "يَهَيْطُ" بمعنى يصيح و يضح، مثلا "يهيط الفلان".¹⁷

ج) الفعل الملازم بصيغة الأمر

والفعل قد يكون أيضا مخصوصا بصيغة الأمر أو هو كل فعل لا يمكن أن

تشتق منه ماضيا أو مضارعا، ومن هذه الأفعال:

- هَبَّ (بمعنى احسب و افرض) ، مثلا "هب عليا حاضرا". ولم يكن المقصود به فعل الأمر من الفعل "هاب" من الهيبة، لأن وهب متصرف، يقال: وهب، يهب، هب¹⁸.

- هَأَ (بمعنى خذ)، مثلا "هأ حقوقه"

- هَاتَ (بمعنى أعطيني)، مثلا: "هات طعاما".

¹⁷ Ibid. Hal 56

¹⁸ Ibid

- تعال (بمعنى أقبل)، مثلا "تعال في أي وقت يعجبك"¹⁹.
- و يمكن عن المناقشة السابقة للفعل الملازم بصورة الواحد تحصيل النتيجة على صورة تالية .

٢. صياغ الفعل تقوم مقام الإسم

الفعل هو كلمة من الكلمات الثلاثة الإسم والفعل والحرف. لكل منها وظائف مختلفة ككون الإسم يستعمل للفاعل أو نائبه والمبتدئ والخبر والمفعول، وكون الفعل يستعمل للفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر، وكون الحرف للرباط. ومع ذلك، إذا درسنا بعمق أكثر، كانت وظيفة الفعل قامت مقام وظيفة الإسم ككون الفعل مبتدئا مثلا "أن تصوم خير لكم" فاللفظ تصوم الفعل المضارع هو مبتدئ، أو مفعولا مثلا "احذر أن تأكل في رمضان" واللفظ تأكل الفعل المضارع وهو مفعولا. يدخل فيه الحرف المصدرية التي تأول الفعل المضارع بالمصدر فبذلك حكم الفعل كحكم الإسم. والحرف المصدرية كلها ثمانية أحرف.

أن الحرف المصدرية كلها ستة وهي أنّ وأن وكى وما المصدرية وما الظرفية ولو. وزاد الجندي اللام والذي فكلها ثمانية.²⁰

أ. أنّ (الثقيلة)

هي توصل باسمها وخبرها، مثلا "عجبت من أن زيدا قائم" ومنه آية في القرآن "أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم" (العنكبوت: ٥٠). وأن المخففة كالثقيلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا.

ب. أن المصدرية

¹⁹ Ibid

²⁰ Jamaluddin, Ibnu Aqil, Tanpa Tahun (Surabaya: Toha Putra) Hal 22.

هي توصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل "عجبت من أن قام زيد" ومضارعا مثل "عجبت من أن يقوم زيد". الفعل تأوَّله أن بالمصدر. فتقديره "عجبت من قيام زيد".

ت. كي

هي توصل بالفعل المضارع فقط مثل "إجتهد لِكَيْ تَنْجَحَ". تنجح هو الفعل المضارع تأوَّله كي بالمصدر. فمصدره "إجتهد لنجاحك". يشترط كونه بعد لام التعليل.

ث. لو غير الشرطية

هي توصل بالفعل الماضي، مثل "وَدَّ أَبُوكَ لَوْ بَجَّحْتَ". بجمحت هو الفعل الماضي دخل فيه تاء المخاطب، يأوَّله لو بالمصدر، فتقديره "وَدَّ أَبُوكَ بِنَجَاحِكَ". وبالفعل المضارع، مثل "وَدَّ أَبُوكَ لَوْ تَنْجَحُ". يأوَّل لو الفعل بالمصدر بأن كان قبله الفعل أي لم يقع في أول الجملة وليس هناك جملة شرطية.

ج. ما المصدرية

هي توصل بالفعل الماضي، مثل "أَفْرَحَنِي مَا سَمِعْتُ عَنْكَ" سمعت هو الفعل الماضي دخل فيه تاء المتكلم، تأوَّله ما المصدرية بالمصدر، فمصدره "أَفْرَحَنِي سَمَاعِي عَنْكَ". وبالفعل المضارع، مثل "عَجِبْتُ مِمَّا تَضْرِبُ زَيْدًا" فتقديره "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ". وبالجملة الإسمية، مثل "عَجِبْتُ مِمَّا زَيْدٌ قَائِمٌ" تقديره "عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ زَيْدٍ".

ح. ما الظرفية

هي توصل بالفعل الماضي، مثل "أَتَمَسَّكُ بِدِينِي مَا عِشْتُ" عشت هو الفعل الماضي دخل فيه تاء المتكلم، تأوَّله ما الظرفية بالمصدر، فمصدره "أَتَمَسَّكُ بِدِينِي مُدَّةَ عَيْشِي".

خ. اللام

بشروط مدخولها فعلا مضارعا منصوبا بها، و اتصالها بمعمول فعلي الإرادة كقوله تعالى "ولكن يريد لتطهر كم" (المائدة:٦). فتقديره "ولكن يريد تطهيرها كم". و اتصالها بمعمول فعلي الأمر "وأمرنا لنسلم لرب العالمين" (الأنعام: ٧١) ، تقديره "وأمرنا إسلامنا لرب العالمين".
د. الذي

قال بعض النحاة هو يوصل بالفعل، مثلا "وَحُضِّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا" (التوبة: ٦٩). خاضوا هو الفعل الماضي دخل فيه ضمير الجمع، يأوله الذي بالمصدر، فمصدره "وَحُضِّتُمْ كَخَوْضِهِمْ" الذي عادة اسم الموصول وفي هذه الآيات هو حرف المصدرية، اذا كان هو اسم الموصول فلا بد من لفظ الذين لأن قبله يدل للجمع.

وكل ما تقدم أفعال قامت مقام الإسم لأنها إذا دخلت فيها الحرف المصدرية يمكن جعلها المبتداء والخبر والفاعل ونائبه وما سواه ذلك من سائر الأسماء المرفوعات أو المنصمبات أو المخفوضات. وكل فعل إذا اتصل به حرف المصدرية فهو يؤول بالمصدر أي له حكم المصدر.

و يمكن عن المناقشة للحرف المصدرية تؤول بالمصدر تحصيل النتيجة على صورة تالية.

٣. تحليل أزمان الفعل

أن الزمن جزء من معنى الفعل ولكنه ليس جزءا من معنى الصفة، فالفعل "ضرب" مثلا فيه عنصران: الضرب المستفاد من الإشتقاق والمضي المستفاد من

الصيغة، فإذا علمنا أن الضرب حدث وأن الماضي زمن فقد علمنا أن "ضرب" فعل ماضٍ و"يضرب" فعل مضارع²¹.

ذكر البيجوري أن لأزمان الفعل في اللغة العربية ثلاثة أنواع الزمن الماضي والزمن الحاضر والزمن المستقبل، فأما الحاضر والمستقبل فيدل هما الفعل المضارع و الماضي يدلّه فعل الماضي، والغالب للفعل الماضي زمن ماضي وللمضارع زمن حاضر أو مستقبل، وفي الواقع أن الفعل الماضي لا يشير دائما إلى الزمن الماضي، والفعل المضارع لا يشير دائما إلى الزمن الحاضر أو المستقبل. كما في أية القرآن "إذا جاء نصر الله" (الفتح: ١) في هذه الآية هناك الفعل الماضي اعني "جاء" التي توجد فيها الزمن القادم، في حين أن الأصل القانوني للفعل الماضي يجب عليه أن يدل الزمن الماضي، و اتضح أن هناك عوامل أخرى التي تغير الزمن للفعل الماضي وهي لفظ "إذا" التي قبل دخولها في الفعل الماضي هو يدل للزمن الماضي ثم تغير الزمن بسبب دخولها فيه²². أما سبب ذلك يبحثه الباحث كما بحث حسن²³.

أ. تغير زمن الفعل

إن زمن الفعل قد يتغير بسبب دخول العوامل. فالفعل الماضي قد يشير الى الزمن المستقبل والمضارع قد يدل الى الزمن الماضي²⁴. و أما شروطها هي كما التالي:

ب. شروط الزمن الحالي في الفعل الماضي

يشير الفعل الماضي على الزمن الحالي بالشروط التالي:

- للعقود، مثلا "ووهبتك هذه الفرس".

²¹ Tamam Hasan, al-Lughah al-Arobiyah Ma'naha wa Mabnaha, 1998 (Kairo: Alam al-Kutub) hal. 255

²² Ahmad Ibnu Muhammad al-Showi Almaliki, Hasyiyah al-Showi 2007 (Beirut: Daru al-Fikri) Hal 412.

²³ Loc. Cit

²⁴ Ibid

- الآن، مثلا "الآن جئت بالحق (البقرة: ٧١)".

ت. بشروط الزمن المستقبل في الفعل الماضي

يشير الفعل الماض على زمن الحال بالسبب التالي:

- أن يوقع بعد حرف الشرط غير لو، مثلا "إن استقام التلميذ عفوت عنه".

- أن يوقع بعد النفي وقبله حرف القسم، مثلا "تالله لا كلمتك حتى تستقيم".

- للدعاء، مثلا "رحمه الله".

- للإستمرار، "وكان الله غفورا رحيمًا"

- للتحضيض، مثلا "هلا فعلت بكذا"

- للتمني، مثلا، تمنيت أن لو قد حدث كذا"

- للترجي، مثلا "عسى الله يجعلنا مع أصحابنا".

ث. شروط الزمن الماض في الفعل المضارع

يشير الفعل المضارع على الزمن الماض اذا دخل عليه:

- لم الجازمة، مثلا "لم يقم بالواجب".

- لما^{٢٥} الجازمة، مثلا "لما يثمر البستان"

- ربما، مثلا "ربما تكره ما فيه الخير لك".

وكل مثال من صيغة الفعل الماضي والمضارع قد يمكنان

دلالتهما على الماضي أو الحال أو الأستقبال بحسب القرينة الظرفية منها أمس

والآن وغدا، مثلا: أمس ذهبت للمزرعة، الآن جئت بالحق، سنستقبل للأستاذ

غدا.

^{٢٥}. حرف جزم ونفي وقلب (يوسف، ١٩٩١، ص: ٣٩١)

ويمكن عن المناقشة لتغير زمن الفعل تحصيل النتيجة على صورة تالية.

ج. زمن الفعل من معنى الجهة

الفعل الماضي والمضارع يمكنان ان تدخل فيهما أدوات التي تدل على زمانهما لتقوية الزمن فيهما كقد و لقد للفعل الماضي و التنفيس للفعل المضارع²⁶. ولم توجد ادوات تدل على الزمن الحاضر لكن تدل عليه الفعل المضارع والظرف²⁷.

الزمن الماض في "فعل" والحال أو المستقبل في "يفعل" من النظام الصرفي. ثم بحسب ما يعرض الزمن في هاتين الصيغتين منمعا ني الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات البعد والقرب والإنقطاع والإتصال والتجدد والإنتهاء والإستمرار والمقاربة والشروع والعادة والبساطة أي الحاو من معنى الجهة أو بعبارة أخرى عدم الجهة، فيكون معنى الجهة هنا معنى عدميا.

أن الأزمنة لا تربط بأوقات محددة، فالسياق والقرائن تصرف الزمن النحوي للتعبير عن الوقت حسب المعنى المختار، مثلا "ذهب محمد قبل خمسة دقائق"، فتحديد زمن ذهاب محمد و قول المتكلم خمسة دقائق. فبدالك قريب الزمن وبعيده لا يربطان بأوقات محددة أي بحسب وقوع حديثه إذا وقع كل اليوم فتحيده أقرب، إذا وقع كل الأسبوع فتحيده أبعد. أنظر مثال التالي²⁸.

- قد قامت الصلاة

- سيتعلم أخي اللغة العربية

²⁶ Ibnu Alhasyimi, al-Qowaid al-Asasiyyah li Lughoti al-Arobiyati, 2009 (Beirut: Daru al-Kutub) Hal.14

²⁷ Alghulayaini . Jami'u al-Durus (Beirut: Daru al-Fikri. 2006) Hal. 44

²⁸ Muhmmad Arroihani, Ittijahaatu at-Tahlili al-Zamani fi Dirosati al-Lughoti al-Arobiyati, tanpa tahun (kairo:Daru Qiba) Hal.271

هذان مثالان يفيدان معنى القريب لكن تحديدهما مختلفان، الثاني قريب هو وقع كل اليوم مرة، والأول أقرب هو وقع كل اليوم خمس مرات.

ح. الجهة الزمن الفعل

هذه الجهات التي أخذها الباحث من نظر تمام حسان:²⁹

للزمن الماض تسع جهات، كما في الصورة التالية³⁰.

الرقم	الزمن	الجهة	الصيغة
١	الماض	البعيد المنقطع	كان - فعل
٢		القريب المنقطع	كان - قد فعل
٣		المتجدد	كان - يفعل
٤		المنتهي بالحاضر	قد فعل
٥		المتصل بالحاضر	ما زال - يفعل
٦		المستمر	ظلّ - يفعل
٧		البسيط	فعل
٨		المقارب	كاد - يفعل
٩		الشروعي	طفق - يفعل

وللزمن الحالي ثلاث جهات، كما في الصورة التالية:³¹

الرقم	الزمن	الجهة	الصيغة
١		العادي	يفعل

²⁹ Tamam Hasan, al-Lughah al-Arobiyah Ma'naha wa Mabnaha, 1998 (Kairo: Alam al-Kutub) hal. 243

³⁰ Ibid

³¹ Ibid. Hal. 244

يفعل	والتجددي	الحالي	٢
يفعل	والإستمراري		٣

وللزمان المستقبل أربع جهات، كما في الصورة التالية:³²

الصيغة	الجهة	الزمن	الرقم
يفعل	البسيط	المستقبل	١
سيفعل	القربي		٢
سوف يفعل	البعيد		٣
سيظل - يفعل	الإستمراري		٤

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات في الباب الثاني والثالث، يريد أن يلقي خلاصة هذا البحث تلخيصا واختصارا وتسهيلا للقراءة في فهم ما كتبه وما بحثه، وبحث الباحث في كل من المباحث من توضيح عن صياغ الفعل وزمنه في اللغة العربية. والخلاصة التي يستطيع الباحث أن يقدمها فيما يلي:

صيغة الفعل هي تشكيل الفعل في العربية عادة ما يتألف من ما لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية، صياغ الفعل كلها ثلاثة هي الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر وكل منها مقترن بالزمن. و يمكن وقوع صيغة الفعل مقام الإسم بشرط أن يوصل به حرف الموصول وهو:

(١) أنّ (الثقيلة)

(٢) أن (المصدرية)

(٣) كي

³² Ibid

(٤) لو (غير الشرطية)

(٥) ما (المصدرية)

(٦) ما (الظرفية)

(٧) اللام والذي.

الفعل من حيث أداءه معنى لا يتعلق بزمان أو يتعلق به قسمان هما جامد ومتصرف. فأما المتصرف فيمكن أن نجعل كلا من صياغ الأفعال صيغة للفعل الآخر وله زمن. وأما الفعل الجامد فهو ما أشبه الحرف من حيث أداءه معنى مجردا عن الزمن المعترف في الأفعال فلزم مثله طريقة واحدة في التعبير. لأن للجامد ليس له زمن فعليته صورة واحدة أي لا نجعله صيغة للفعل الآخر كنعم هو الفعل الجامد مخصوص بصيغة الفعل الماضي، ويهيئ مخصوص بصيغة الفعل المضارع، وهما مخصوص بالفعل الأمر. وللأفعال المتصرف لها زمن مختلف، فالفعل الماضي له زمن ماض بأن وقع الحدث قبل الكلام. والفعل المضارع له زمن حال بأن وقع الحدث في وقت الكلام، و مستقبل بأن وقع بعد الكلام. والفعل الأمر له زمن مستقبل كما ذكر في الفعل المضارع، والفرق بينهما أن المضارع خبري، والأمر إنشائي.

الغالب للفعل الماضي زمن ماضي وللمضارع زمن حاضر أو مستقبل، لكن في الواقع أن الفعل الماضي لا يشير دائما إلى زمن ماضي، والفعل المضارع لا يشير دائما إلى زمن حاضر أو مستقبل. كما في آية القرآن "إذا جاء نصر الله" (الفتح: ١) في هذه الآية هناك الفعل الماضي اعني "جاء" التي توجد فيها الزمن القادم، في حين أن الأصل القانوني للفعل الماضي يجب عليه أن يدل الزمن الماضي، و اتضح أن هناك عوامل أخرى التي تغير الزمن للفعل الماضي وهي لفظ "إذا" التي قبل دخولها في الفعل الماضي

هو يدل للزمن الماضي ثم تغير الزمن بسبب دخولها فيه. فبذلك صيغة الفعل الماضي والمضارع قد يمكنان دلالتهما على الزمن الماضي أو الحال أو الإستقبال بحسب القرينة. الفعل الماضي والمضارع يمكنان ان تدخل فيهما أدوات التي تدل على زمنهما لتقوية الزمن فيهما كقد و لقد للفعل الماضي، والتنفيس للفعل المضارع. ولم توجد أدوات تدل على الزمن الحاضر لكن تدل عليه الفعل المضارع والظرف. الزمن الماض في "فعل" والحال أو المستقبل في "يفعل" هو من النظام الصرفي. ثم بحسب ما يعرض الزمن في هاتين الصيغتين من معاني الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات كما يلي:

للزمن الماضي تسع جهات

(١) البعيد المنقطع، ونمطه "كان + الفعل الماضي".

(٢) القريب المنقطع، و نمطه "كان + قد + الفعل الماضي".

(٣) المتجدد، ونمطه "كان + الفعل المضارع".

(٤) المنتهي بالحاضر، ونمطه "قد + الفعل الماضي".

(٥) المتصل بالحاضر، ونمطه "ما زال + الفعل المضارع".

(٦) المستمر، ونمطه "ظلّ + الفعل المضارع".

(٧) البسيط، ونمطه "وزن الفعل الماضي".

(٨) المقارب، ونمطه "كاد + يفعل".

(٩) الشروعي، ونمطه "طفق + الفعل الماضي".

وللزمن الحالي ثلاث جهات، وهي:

(١) العادي، ونمطه "الفعل المضارع".

- (٢) التجديدي، ونمطه "الفعل المضارع".
 (٣) الإستمراري، ونمطه "الفعل المضارع".

وللزمان المستقبل أربعة جهات

- (١) البسيط، ونمطه "الفعل المضارع".
 (٢) القريب، ونمطه "س + يفعل".
 (٣) البعيد، ونمطه "سوف + يفعل".
 (٤) الإستمراري، ونمطه "سيظل + يفعل".

والأزمنة لا تربط بأوقات محددة، فالسياق والقرائن تصرف الزمن النحوي للتعبير عن الوقت حسب المعنى المختار، مثلا "ذهب محمد قبل خمسة دقائق"، فتحديد زمن ذهاب محمد وقول المتكلم خمسة دقائق.

الإقتراحات

بعد أن حلل الباحث عن موضوع "تحليل صياغ الفعل وأزمانه في اللغة العربية"، يريد أن يعطي الاقتراحات. وهي كما يلي:
 إن تعليم القواعد النحوية أو بناء الجملة والصرفية أو مورفولوجي و مورفوسينتك (Morposyntax) مهم لفهم اللغة العربية، فلنجاح تعليمها لا بدا أن نقرء كتب الدراسات اللغوية، سواء كانت عربيا أو غيره.
 ينبغي للمتعلم أن يحلل بين اللغة العربية وغيرها، ليعرف المتعلم أنها أخص من غيرها.

المراجع

البيجوري, ا. (دون عام). فتح رب البارية. سورابايا: دار العلم.

- الريحاني، م، ع. (دون عام). *اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية*. القاهرة. دار قباء.
- المالكي، ا. أ. (٢٠٠٧). *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*. بيروت: دار الفكر.
- الغلاييني، م. (٢٠٠٦). *جامع الدروس*. بيروت: دار الفكر.
- عبد المجيد. (٢٠٠٦). *دلالة الزمان في العربية (دراسة النسق الزمني للأفعال)*: دار توبقال للنشر
- الهاشمي ، ا. (٢٠٠٩). *القواعد الأساسية للغة العربي*. بيروت: دار الكتب.
- حمدون، ا. (دون عام). *شرح المكودي لألفية ابن مالك*. سماراع. طه فوترا
- حسن، ت. (١٩٩٨). *اللغة العربية معناها ومبناها*. القاهرة: علم الكتب
- يوسف، طا. (١٩٩١). *المعجم المفصّل في الإعراب*. اندونيسيا. حرمين
- Chaer, A. (2012). *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Mardiah, Z. (2014). Verba Perfektum dan Verba Imperfektum. *AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, 204.
- Moleong, L. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya.
- Sugiyono. (2011). *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Verhaar, J. W. (2010). *Asas-Asas Linguistik Umum*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Zed, M. (204). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.